

العنوان:	ظاهريه ابن حزم (ت 456 هـ - 1064 م) وأثرها في آرائه في الإجتهد بالرأي والتعليل والتقليد : دراسة مقارنة
المؤلف الرئيسي:	اوانج، محمد زكي بن زكريا
مؤلفين آخرين:	الأمين، فضل الله(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2001
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 267
رقم MD:	568889
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الدراسات الفقهية والقانونية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفلسفة الإسلامية ، الإجتهد بالرأي، ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد ، ت 456 هـ. ، التراجم، المذهب الظاهري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/568889

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

اوانج، محمد زكي بن زكريا، و الأمين، فضل الله. (2001). ظاهرة ابن حزم (ت 456 هـ - 1064 م) وأثرها في آرائه في الإجتهد بالرأي والتعليل والتقليد: دراسة مقارنة(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/568889>

أسلوب MLA

اوانج، محمد زكي بن زكريا، و فضل الله الأمين. "ظاهرة ابن حزم (ت 456 هـ - 1064 م) وأثرها في آرائه في الإجتهد بالرأي والتعليل والتقليد: دراسة مقارنة" رسالة ماجستير. جامعة آل البيت، المفرق، 2001. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/568889>

الخاتمة

وبعد هذه الجولة مع الإمام ابن حزم الظاهري ، أود أن أسجل في الختام عدة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة .

النتائج :

١ . إن للإمام ابن حزم شخصية فريدة من نوعها ، قوية وشجاعة ، جريئة في الانتصار على ما رآه أنه هو الحق ، ولا يبالي بأي أحد كائننا من كان ، حتى ولو خالفه في ذلك جميع أهل عصره .

٢ . إن القول بالظاهر كان موجودا في عصر النبي ﷺ ، وعصر الصحابة الكرام ، وفي كل العصور .

٣ . أما الإقتصار على القول بالظاهر ونفي غيره من الدلالات فإن الإمام داود الظاهري هو أول من أظهره واختاره منها خاصة يسير عليه ، ويدعو الناس إليه ، والدفاع عنه ، وأقرط برد الرأي بجميع ضروبه ، ونبذ عرض الحائط ، مع أن الصحابة فمن بعدهم يحتجون بالرأي بكافة أنواعه في اجتهاداتهم .

٤ . إن المراد بالظاهر عند ابن حزم هو الظاهر اللغوي ، ويجب حمل اللفظ على هذا الظاهر اللغوي ، بل ويحرم العدول عنه إلى غيره من غير قرينة تدل على ذلك ، ولا بد أن تكون القرينة نصا قرآنيا ، أو حديثا نبويا صحيحا ، أو إجماعا ، أو دليلا حسا .

٥ . إن الأدلة المعتبرة عند ابن حزم هي النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة فقط ، أما غيرها من الأدلة فلا عبرة بها في نظره .

٦ . إن الإمام ابن حزم كان شديد التمسك بظاهريته ، حتى أنه لم يخرج عنها ولا يتجاوزها قيد أنملة في استنباطه للأحكام الفرعية ، أما في مواجهة أدلة الجمهور ومناقشتها وجدنا أنه كان أحيانا يغمض عينيه أمام ظاهريته ، وذلك للإنتصار لرأيه وهواه .

٧ . إنه كان شديد التأثر بمنهجه الظاهري ، فأدى ذلك إلى أن يرد الاحتجاج بالرأي بجميع أنواعه ، كما يرفض التعليل في أحكام الله تعالى ، ويمنع من التقليد في المسائل الأصولية والفرعية على الإطلاق ، ويقول بحرمة ذلك كله .

التوصيات :

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أوصي نفسي أولا ، ثم إخواني من الطلبة ثانيا ، والمطلعين على هذه الرسالة ثالثا على الأمور التالية :

١ . يجب على كل مسلم أن تكون له شخصية قوية ، شجاعة في مواجهة الحق ، ولا يجمال في إحقاق الحق وإبطال الباطل ، هكذا شأن العلماء العاملين كما روى لنا التاريخ على مدى العصور والأزمنة .

٢ . ضرورة احترام آراء الآخرين واجتهادات المجتهدين ، ما دام اجتهداهم مبنيا على القواعد الصحيحة ، وفي المسائل التي تقبل الاجتهاد والاختلاف ، لأن اختلافهم - أعني المجتهدين - كان حينئذ رحمة للأمة ، أما إذا كان هذا الرأي مخالفا لصريح الكتاب والسنة وإجماع الأئمة ، أو لا يستند إلى دليل شرعي ، بل يتبع فيه صاحبه الهوى ، فيجب رده والإنكار عليه والتحذير عنه ، لأن السكوت حينئذ يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه .

٣ . لا ينبغي للمسلم أن يشغل نفسه بالإنكار على المسائل الخلافية بين المسلمين ، لأن شأن ذلك يؤدي إلى التفرقة بين صفوف المسلمين ، فتضعف كلمتهم أمام مواجهة الكفار .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .